

مرسل هو بالمرح أشبه ؟ لا شك أنه تحليل لا سند له من أسناد الحق والواقع، فسَمَّاهُ إذاً ما شئت.

2 - وجاء في الأشموني وحاشيته: (في باب ما ولات وإن المشبهات بليس):

(أصل " لات " : " لا " النافية زيدت عليها تاء التانيث كما في ربت° وثمرت°، قيل ليقوى شبهها بالفعل، وقيل للمبالغة في النفي، كما في نحو: علامة ونسابة، للمبالغة، وحركت فرقا بين لحاقها الحرف ولحاقها الفعل، وليس لالتقاء الساكنين، بدليل ربت وثمرت فإنها فيهما متحركة مع تحريك ما قبلها وقيل أصلها ليس قلبت الياء ألفاً والسين تاء، وهو ضعيف لوجهين: الأول أن فيه جمعاً بين إعلالين، وهو مرفوض في كلامهم لم يجر منه إلا ماء وشاء - أصلهما مَوَّه وشَوَّه - قلبت الواو ألفاً والهاء همزة - ألا ترى أنهم لم يدغموا في يَطْدُ وَيَتْدُ - مضارع وطَدَ الشئ وطَدَاً، أثبتته، ووتده وتَدَا ثبَّتته. وأصلهما يوطد ويوتد، حذفت الواو لوقوعها بين عدوتيهما الياء والكسرة - فراراً من حذف الواو التي هي الفاء، وقلب العين إلى جنس اللام - أي ليتأتى الإدغام. والثاني أن قلب الياء الساكنة ألفاً وقلب السين تاء شاذان لا يقدم عليهما إلا بدليل، ولا دليل، وإِعلم).

فهل رأيت العناء والجهد وإضاعة الوقت فيما لا طائل وراءه ؟.

3 - وجاء في حاشية الصبان في باب: " كان " عند الكلام على: " ليس " ما نصه: " ليس " : أصلها عند الجمهور: ليس، بكسر العين فخفف بالسكون لثقل الكسرة على الياء، ولم تقلب الياء ألفاً لأنه جامد، فكرهوا فيه القلب دون التخفيف لأنه أسهل من القلب، ولو كانت بالفتح لم تسكن لخفة الفتح، بل كان يلزم القلب، ولو كانت بالضم لقل فيها لُست بضم اللام. وعلى ما حكاه أبو حيان من قولهم لست بضم اللام تكون قد جاءت من البابين، وحكى الفراء لست بكسر اللام، كذا في الهمع مع زيادة من الدماميني).

4 - وجاء في الصبان في باب اسم الإشارة ما نصه عند الكلام على ذا: